Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما كانت الآنسة تستيقظ باكراً أيضاً ، بل تصنع صنع أمّها . هي طويلة القامة وسمينة ومتحرّرة مثلها ، وتحمل اسمها ذاته... الآنسة تصغر السيدة بأربعين عاماً . وقد تغيّرت العادات خلال هذه الأعوام الأربعين . الآنسة في الثانية والعشرين ، (الستّ إذن ، أكبر سنّاً من سيّدها بقليل) ؛ وإذا استيقظت ترتعد داخل قميصها التشيف ، لكنّها لا تنهض ، بل تتقلّب في السرير وتظلّ مستلقية متدثّرة جيداً ، وناظرة من خلال الأعتاب المتسلّقة التي تطلّ على النافذة ، مستمعة إلى سقسقة العصافير . فكانت الآنسة تنام والنوافذ مغلقة دون أن تطبق الأباجورات ، لأنها كانت معجبة برؤية طلوع النهار كل صباح...

يعمل الأفندي الإسطبل مستنداً إلى عصاه ؛ ويسأل كريستينا عن القطيع ويصطبغ وجه هذه باللون الأحمر ، وتجيب إنه في حالة جيدة . ثم يتوجّه صوب الغابة ليرى كيف يسير العمل في نشر الخشب . كان يبتسم على شكل غريب ، لكنه كان نشيطاً ومشّاء لا يكلّ .

بكت كريستينا مرة أخرى من شيء قاله لها السيد . لكنها لن تقول الآن شيئاً لمرغريتا... وتنهض ، وتقطف بعض شقائق النعمان وتضعها في فمها ، ثم تتابع الحلب إلى أن تفرغ منه ثم ترفع الجرة وتضعها على رأسها وتبدأ طريق العودة إلى البيت .

الأفندي الصغير نحيل وعيناه محاطتان بهالة زرقاء ، وجسمه مملوء بالبثور ، وهو يصغر الآنسة شيئاً قليلاً . تقول السيدة دائماً عند الفطور : هذه المبالغة في الرياضة شناعة ، شناعة! ويرتعد السيد الابن ، لأنه يعلم ، ووحده يعلم ، إلى أين تسعى إسبرانثا مدلجة كل ليلة . وكان السيد يقف إلى جانبه دائماً : "أهو نحيل ؟ أعيناه محاطتان بهالة زرقاء ؟ شيء طبيعي يا امرأة ، طبيعي جداً . الشاب في السن..." ويبتسم قبل أن يقطع الحديث